



Arabic — Don't be a Dinosaur; or, the Benefits of Open Culture
Translation by Thalia Rhame

The original English version is the authoritative version on which this unofficial translation is based.

[Don't be a Dinosaur; or, the Benefits of Open Culture](#)

مزايا الثقافة المفتوحة

هذا ما يفوّت العالم عند حجب التراث الثقافي عن العالم

مؤسسة المشاع الإبداعي
نيسان/أبريل 2024

ملخص تنفيذي

الكثير من المحتوى التراثي الثقافي المتداول في الفضاء الرقمي غير متاح أو قابل للمشاركة أو (إعادة) الاستخدام [بشكل مفتوح](#)، أي أنه غير متوفّر مجاناً أو تقّيده قلة قليلة أو معدومة من حقوق النشر على الوصول و(إعادة) الاستخدام من قبل أي شخص لأي غرض.

يؤدي هذا العجز عن التفاعل مع مظاهر وتجلّيات التراث الثقافي في الفضاء الرقمي إلى نشوء حالة من الانفصال بين الناس والتراث. على سبيل المثال، في كثير من الأحيان:

- يتعرّض على الباحثين إعادة استخدام التراث بحرية لأغراض بحثية
- ولا يُسمح للفنانين بإعادة مزج التراث في إبداعات جديدة
- كما أن عامة الناس لا يسعهم التعرّف على الماضي لهم الحاضر وتشكيل المستقبل - هذا واقع يصعب تقبّله لأنّه وفقاً [لليونسكو](#) "عالم بلا ثقافة هو عالم بلا مستقبل".

كما سمعنا من خبراء من جميع أنحاء العالم قابليناهم في إطار سلسلة الندوات الرقمية، أصوات الثقافة المفتوحة ([OCV- en Culture Voices](#)) ، العديد من المؤسسات تحذو نحو فتح مجموعاتها على الإنترنت، وعلى الرغم من كون الطريق إلى الثقافة المفتوحة محفوفاً [بالعوائق](#)، إلا أن المكتاسب المرجوّة تستحق العناء. يستعرض هذا التقرير موجزاً لهذه الآراء، باختصار:

- التراث الثقافي المشترك المفتوح
- يسهل العثور عليه
- يصل إلى جمهور أوسع وأكثر تنوعاً
- يمكن الحفاظ عليه وحمايته وصيانته وتنقيحه في شكل رقمي
- يمكن (إعادة) استخدامه بشكل أكثر يقيناً من الناحية القانونية
- يتميز التراث الثقافي المفتوح عن:
- وجود عدد أكبر من أصحاب المجموعات الثقافية ذات الصلة والمرؤونة

• أبحاث أكثر حيوية و عملية تعليمية أكثر تشاركية

• إبداع ثقافي أكثر ديناميكية

• وجود مجتمعات أكثر عدالة وديمقراطية وتنوعاً وحرية وإنصافاً

في وسع العديد من الناس الاستفادة من الثقافة المفتوحة بطرق ولغويات متنوعة. من شأن إرثه أي مسافة بين الناس والتراث، أن يولد العديد من الروابط مع التراث الثقافي أو حوله أو من خالله. كما تنص استراتيجية الثقافة المفتوحة على أن "المشاركة المفتوحة بطبعتها عمل تضامني اجتماعي، يعكس الإيمان بأننا جميعاً نملك حصة في مجموع ثروتنا الإبداعية والفكيرية".

مقدمة - الحاجة إلى (إعادة) التواصل مع التراث في الفضاء الرقمي

في الوقت الذي أصبح فيه ثلاسكان العالم متصلين بالإنترنت، وفي الوقت الذي نعيش فيه معظم ساعات يومنا على الإنترنت (يظهر تقرير صدر عام 2024 أن الناس في جميع أنحاء العالم يقضون يومياً أكثر من ست ساعات تقريباً لتصفح الإنترنت)، ليس من المستغرب إذن أن الكثير من تجاربنا الثقافية تدور في الفضاء الرقمي. سرعت جائحة كوفيد-19 هذه النزعة بصورة جذرية إلا أنه عندما يتعلق الأمر بالتجارب الثقافية التراثية، فالأمور تتعدّد بعض الشيء. في الفضاء الرقمي، نجد أن الكثير من محتوى التراث الثقافي غير متاح غير وقابل للمشاركة و(إعادة) الاستخدام بصورة مفتوحة، أي أنه غير متوفّر مجاناً وبأقل أو بدون قيود على حقوق النشر على الوصول و(إعادة) الاستخدام من قبل أي شخص لأي غرض. أقل من 61% فقط من مؤسسات التراث الثقافي في العالم تشارك محتوى مجموّعاتها بشكل مفتوح. هذا العجز عن التفاعل مع تجليات وتمثيلات التراث الثقافي في الفضاء الرقمي يؤدي إلى انفصال بين الناس والتراث.

• يتعرّد على الباحثين إعادة استخدام التراث بحرية لأغراض بحثية

• ولا يُسمح للفنانين بإعادة مزج التراث في إبداعات جديدة

• كما أن عامة الناس لا يسعهم التعرّف على الماضي لفهم الحاضر وتشكيل المستقبل - هذا واقع يصعب تقبله لأنه وفقاً لليونسكو "عالم بلا ثقافة هو عالم بلا مستقبل".

بعد أصحاب المجموعات الثقافية المكافرون بمهمة العناية بالتراث الثقافي لصالح الجمهور، بمثابة واجهات رئيسية بين الناس والتراث الثقافي، فهم يشكلون "المنطقة" حيث يمكن أن تحدث مثل هذه التفاعلات. في الوقت الحاضر، يتوقع الكثير من الناس أن لا تكون هذه المنطقة مادية فقط - في الفضاء التقليدي - بل رقمية أيضاً. كما يتوقع الناس أيضاً أشكالاً جديدة من التفاعلات الجديدة التي لا يمكن أن تحدث إلا عندما تكون الثقافة مفتوحة، على سبيل المثال عبر بوابات المحتوى المفتوح الشهيرة مثل ويكيبيديا و ويكيبيديا العربية، https://commons.wikimedia.org/wiki/Main_Page?uselang=ar، وأوروبيان، وفليكر، وأونفيرس وأرشيف الانترنت، على سبيل المثال لا الحصر. غالباً ما يُنسب إلى ميري特 ساندر هوف، كبيرة المستشارين في متحف ستاتنس للفنون، الدنمارك، قولها "إذا لم يكن المحتوى موجوداً على الإنترنت، فهو غير موجود".

تشير الثقافة المفتوحة أي Open Culture (والتي تختصر أحياناً بمصطلح OC) إلى مجموعة المُثل والمبادئ والقيم التي تعزز الوصول المفتوح إلى التراث الثقافي والمعرفة والثقافة التي تجسدها، لا سيما في مجموعات أصحاب المجموعات ومقتنياتهم وأي بيانات وصفية مرتبطة بها. قد تشير الثقافة المفتوحة أيضاً إلى الوصول المفتوح إلى الإنترنـاج الإبداعي المعاصر، أي إلى اختيار أصحاب الأعمال الإبداعية ترخيص إبداعاتهم الخاصة للجميع بشكل مفتوح. نرَّك في هذا التقرير على مجال فرعي للثقافة المفتوحة: التراث الثقافي المفتوح.

نعني بأصحاب المجموعات المؤسسات المعنية بالتراث الثقافي، والتي يشار إليها أيضاً باسم "GLAMS" (صالات العرض والمكتبات والمحفوظات والمتاحف)، بالإضافة إلى كيانات غير رسمية تتمثل مهمتها في الإشراف على مجموعة موات التراث الثقافي، مثل المحفوظات المجتمعية أو غيرها من المحفوظات غير المؤسسية. من باب الإيجاز، نشير إلى هذه المجموعة بشكل عام باسم " أصحاب المجموعات".

على خطى رؤاد الثقافة المفتوحة، تخطو العديد من المؤسسات نحو فتح مجموعاتها على الإنترنت، وذلك جزئياً كوسيلة للاحتجاء بإعادة التواصل مع مجموعات التراث الثقافي في الفضاء الرقمي. على الرغم من كون الطريق إلى الثقافة المفتوحة محفوفاً بالعواقب، إلا أن المكاسب المرجوة تستحق العناء وذلك كما سمعنا من خبراء من جميع أنحاء العالم قابليتهم في إطار سلسلة الندوات الرقمية، أصوات الثقافة المفتوحة (OCV- en Culture Voices)، العديد من المؤسسات تحذو حفون نحو فتح مجموعاتها على الإنترنت.

لا يدعى هذا التقرير أنه شامل أو أنه يتناول جميع الفوائد المحتملة التي يمكن أن تجلبها الحلول المفتوحة فيما يتعلق بالنفاذ إلى التراث الثقافي واستخدامه، بل يهدف إلى استخلاص وجهات النظر العديدة التي تم التعبير عنها في سلسلة الندوات الرقمية، أصوات الثقافة المفتوحة (OCV- en Culture Voices) كما يسعى إلى الكشف عن الأنماط الناشئة عن تلك المحادثات من أجل تكوين صورة عن الطرق التي يمكن للعديد من الناس الاستفادة عبرها من الثقافة المفتوحة ومشاركة الثقافة بشكل أفضل، [أي المشاركة التي تكون في سياقها شاملة وعادلة ومنصفة ومتداولة ومستدامة](#). تعليقات الخبراء مكتوبة بحروف مائلة في جميع أنحاء هذه الوثيقة وتعمل على تعزيز بعض النقاط الرئيسية التي تم طرحها خلال سلسلة "أصوات الثقافة المفتوحة" - وقد تم تحريرها للإيجاز والوضوح، وعندما يتم التعبير عنها بلغة أخرى، يتم ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية. بشكل عام، تم استبدال عبارة "Open GLAM" أو الجلام المفتوحة بـ "الثقافة المفتوحة" حيثما كان المعنى المقصود هو نفسه. [تتوفر قائمة كاملة بالاضيوف الذين شاركوا في السلسلة مع روابط لتسجيلات الفيديو الخاصة بهم في نهاية هذه الوثيقة](#). وبجانب اسم كل خبير، أشرنا إلى البلد الذي يعمل فيه لتقديم معلومات عن النطاق الجغرافي لسلسلة "أصوات الثقافة المفتوحة".

تجلى الفائدة الرئيسية للثقافة المفتوحة في التواصل الذي يتحقق مع المستخدم، أو في جعل المستخدم جزءاً من القصة، ومن التراث، وليس مجرد مراقب، بل شخص يبعث الحياة في المادة ويهمنها وبالتالي أهمية و ZXMA. - أريادنا ماتاس، فرنسا

"تكم إحدى أكبر المزايا (المتعلقة بالثقافة المفتوحة) في التفكير في كيفية الحفاظ على ديناميكية مجموعاتنا وحيويتها، حيث تتحقق هذه الديناميكية من خلال الاستخدام والتفاعل الهدف مع تلك المجموعات". - ستايسي أليسون-كايسن، كندا

"الشعور بالانتماء أمر أساسي حقاً لخوض تجارب تحويلية من الفن. بالإضافة إلى خدمة جماهير أكثر إماماً بالجمهور، يمكن لهذه التجارب الرقمية المفتوحة في قطاع "جلام" أن تشكل بوابة لتمكين الآخرين من تجربة تلك القوة التحويلية للفن والثقافة إذا استطعنا تسخيرها بشكل صحيح" - ربيكا جيللين، أستراليا

تنقسم هذه الوثيقة إلى جزئين رئيسين: (1) (كيف يمكن للانفتاح النهوض بجوانب مختلفة من التراث الثقافي و (2) كيف يمكن للتراث الثقافي، بمحدد افتتاحه، أن يحقق فائدة لقطاعات رئيسية مثل البحث والتعليم والإبداع والميدان الاجتماعي والمجتمعية الأوسع نطاقاً، مع العلم أن هذه المجالات قد تتداخل وتتقاطع.

"أما بالنسبة لمنظور المستخدم، فهو ينطوي على فهم احتياجات مستخدمينا، وما يريدونه منا كمؤسسة، وكيف يمكننا تمكينهم من القيام بما يريدون القيام به بسهولة وفعالية أكبر، سواء أكانوا أشخاصاً مهتمين اهتماماً عرضياً بالمجموعة ويريدون جمع المعلومات ثم مشاركتها مع العائلة والأصدقاء، أو كانوا يمثلون صناعة إبداعية، أو مؤسسة ترغب في إعادة استخدام شيء ما وإنشاء منتج جديد، أو مؤسسة بحثية ترغب في الاطلاع على المعلومات بطرق قد تكون مستحيلة ما لم تكن هذه الأخيرة مفتوحة. تكم نقطة الانطلاق لهم فوائد الانفتاح فيأخذ هذه الأمور بعين الاعتبار والتفكير في الفرق الذي يمكن أن يحدثه ذلك في الواقع إذا أزلنا هذه الحاجة". - دافيد تودور، ويلز (المملكة المتحدة)

"إن اعتماد سياسات الوصول المفتوح التي تتجه نحو فتح المحتويات كضرورة لحفظ على التراث الثقافي، وبالتالي رقمته، ولكن ليس كنشاط لذاته، بل يهدف أيضاً إلى نشر الثقافة وبالتالي كأداة لتعزيز المعرفة وإيصال الإثراء في المشاركة، وتشجيع أنشطة الدراسة والبحث، وكذلك كحافظ للصناعة الإبداعية. كما تخلق سياسات الوصول المفتوح ميزة تنافسية للمؤسسات". - ديبورا دي أنجليس، إيطاليا

باختصار:

- التراث الثقافي المشترك المفتوح
- يسهل العثور عليه
- يصل إلى جمهور أوسع وأكثر تنوعاً
- يمكن الحفاظ عليه وحمايته وصيانته وتنقيحه في شكل رقمي
- يمكن (إعادة) استخدامه بشكل أكثر يقيناً من الناحية القانونية
- يثمر التراث الثقافي المفتوح عن:
- وجود عدد أكبر من أصحاب المجموعات الثقافية ذات الصلة والمرتبطة

• أبحاث أكثر حيوية و عملية تعليمية أكثر تشاركية

• إبداع ثقافي أكثر ديناميكية

• وجود مجتمعات أكثر عدالة وديمقراطية وتنوعاً وحرية وإنصافاً

ما الذي يقدمه الانفتاح للتراث الثقافي

نتناول في هذا القسم من تقريرنا هذا، كيف يمكن للوصول المفتوح أن يحسن طريقة تواصلنا جمياً مع التراث الثقافي. باختصار، عندما تشارك مجموعات التراث الثقافي والبيانات (الوصفية) ذات الصلة بشكلٍ مفتوح:

• يسهل العثور عليها

• تصل إلى جمهور أوسع وأكثر تنوعاً

• يمكن الحفاظ عليها وحمايتها وصيانتها وتنقيتها في شكل رقمي

• يمكن (إعادة) استخدامها بشكل أكثر يقيناً من الناحية القانونية

يُصبح من السهل العثور على التراث

عند مشاركة بشكلٍ مفتوح المجموعات والبيانات ذات الصلة، تكون المجموعات والبيانات ذات الصلة:

• أكثر قابلية للاكتشاف، وذلك من خلال بوابات مثل يوروبانا ويكيبيديا/ويكيبيديا كومنز وOpenverse وأرشيف الإنترنت وفليكر

• أكثر بروزاً، حيث تُطرح بأشكال مختلفة، وتنتقل من الهامش إلى المركز

• قابلة للبحث وسهلة العثور عليها بسهولة أكبر من خلال البيانات الوصفية (المربطة)

• أكثر قابلية للتشغيل البيني والتواافق بفضل معايير الترخيص والتوصيم

• أكثر ثراءً من خلال مساهمة المستخدم والإبداع المشترك

"تدعم الترخيص الموحدة إمكانية التشغيل البيني والتواافق مع المجموعات الأخرى. ما يعني أن كل هذا يعني أنه بمقدور المستخدمين العثور على محتوانا والوصول إليه واستخدامه بحواجز أقل وعوائق أقل، مما يسهل عليهم التعلم ومشاركة ما تعلموه كما يعزز قدرتهم على الإبداع والابتكار". - كريستي هيتشو، إنجلترا (المملكة المتحدة)

"تكمن العديد من الفوائد في قيمة الإبداع المشترك المتمثلة في جعل التراث الثقافي أكثر قابلية للاكتشاف وفي إثراء البيانات ذات الصلة به". - ماريانا زيكو، اليونان

"يمكن للمؤسسات أن تستفيد من إتاحة فرص أفضل للعثور على المعلومات وإمكانية البحث ومساحات الابتكار التي نجهلها حتى الآن في مجال الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وأشكال أخرى من التكنولوجيا التي ستعزز حقاً تجربة الأشخاص في "الجلام المفتوح". - جيني روز هالبيرن، الولايات المتحدة الأمريكية

تبني لنا الثقافة المفتوحة سلبيطاً الضوء على المجموعات الأقل عرضًا بالإضافة إلى جميع جوانب المعرفة المرتبطة بهذه المجموعات."

- شارل روينديه، فرنسا

تمثل الثقافة المفتوحة مصدرًا لإثراء وتوثيق المجموعات. نعمل على التحريك عبر شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال مدونة لتشجيع المستخدمين على جمع المعرفة وتوثيق هذه المجموعات معنا. فالثقافة المفتوحة بالنسبة لنا تتماشى تماماً مع نهج إشراك والتزام الجمهور، وهو ما يتماشى مع القيم التي تقوم عليها أعمال المجتمع". - سيلين شناس، فرنسا

"تتمثل الفوائد الرئيسية للثقافة المفتوحة في الاستخدامات الإبداعية والجديدة للبيانات والأصول الرقمية. في الوقت الحاضر، تتسع مشاهدات واستخدامات البيانات وأصول الوسائط الرقمية بشكل كبير عبر منصات تتجاوز الموقع الإلكتروني للمؤسسة" - نيل ستيمлер، الولايات المتحدة الأمريكية

التراث يصل إلى جماهير أوسع وأكثر تنوعاً

عند مشاركتها بصورة مفتوحة، فإن المجموعات والبيانات ذات الصلة:

• تصل إلى شريحة أكبر وأوسع من المستخدمين (بما في ذلك الزوار المحتملين للموقع) في جميع أنحاء العالم، القريبين والبعدين، على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

• يحتل أن تكون متاحة بلغات متعددة خارج الموقع الفعلي لصاحب المجموعة.

"مع الثقافة المفتوحة، يمكن للمؤسسات أخيراً الوصول إلى جمهور أكبر وأكثر تنوعاً." - جيفانا فونتنيل، البرازيل

"العديد من العناصر الموجودة في مجموعاتنا غامضة ولا معنى لها بالنسبة لأغلب الناس، لذا فمن خلال إصدارها رقمياً يمكن أن يراها جمهور جديد - حيث تصبح قيمتها مفهومة وتلقى التقدير وتصبح موضوع نقاش. - جيل كاربنز، أيرلندا

تشجع الثقافة المفتوحة العاملين في المجال الثقافي كما المواطنون وعامة الناس على الاهتمام بالتراث الثقافي، كما أنها تدفع بالثقافة إلى ما وراء حدران المؤسسات والمنظمات الثقافية." - شارل روينديه، فرنسا

يسهل استخدام أدوات المجال العام أو التراخيص المفتوحة نشر مجموعاتنا على نطاق أوسع بكثير والوصول إلى جمهور أوسع وأكثر تنوعاً بواسطة أدوات التجميع على نطاق دولي" - كريستي هيتشو، إنجلترا (المملكة المتحدة)

إنها فرصة رائعة لزيادة انتشار هم الثقافي من خلال توسيع نطاق مجموعاتهم والمعلومات المتعلقة بها بحيث تتجاوز لغتهم إلى بيئات متعددة اللغات، مثل ويكيبيديا."

- دوغلاس مكارثي، هولندا

"تمكننا الثقافة المفتوحة من إنشاء أكبر عدد ممكن من نقاط الدخول والمشاركة لأكبر عدد ممكن من فئات المجتمع في مجموعاتنا." - جوليا باغل، ألمانيا

"الثقافة المفتوحة تأثير هائل من حيث توافر وفهم الجمهور لثقافتنا وتاريخنا. ثمة مخزونات هائلة من المواد المحفوظة داخل بعض المؤسسات الكبرى والثرية، مثل مكتبة الكونجرس أو جامعة هارفارد أو جامعة ديو克. تضطلع هذه المؤسسات بمهمة حقيقة تكمن فيأخذ هذه الكنوز وعرضها على العالم حتى يتمكن عدد أكبر من الناس من الوصول إليها، وحتى يمكن عدد أكبر من الناس من التعلم، ومن تجربة ما كان في السابق محصوراً بفئة ضيقة للغاية من الناس الذين تصادف أنهم أثرياء بما فيه الكفاية ومحظوظون بما فيه الكفاية ليتمكنوا من الوصول إليها."

- ديف هانسن، الولايات المتحدة الأمريكية

"إنه يزيد الجمهور أضعافاً مضاعفة، بما في ذلك الجمهور المباشر، وعدد زوار المؤسسة."

- ساندرا سوستر، البرازيل

يمكن الحفاظ على التراث وحمايته وصيانته وصفاته بصيغة رقمية

عند مشاركتها بشكل مفتوح، توثيق المجموعات والبيانات ذات الصلة رقمياً مما يساعد في الحفاظ عليها وحمايتها.

"كلما كانت المعلومات الموجودة والمحفوظة متاحة بسهولة من خلال "الجلامز"، كلما ساهمنا في حماية التراث الثقافي، من خلال نشرها ومشاركتها مع أكبر عدد ممكن من الناس."

- بيار الخوري، لبنان

تمثل أشكال التعبير والمساعي الفنية والإبداعية للبشرية من أفضل الطرق لخوض أفضل ما لدينا من جهود إنسانية. تتبع مهمتنا من فكرة أنه علينا حفظها وصونها للأجيال القادمة. تساعد [الثقافة المفتوحة] في دفع عجلة رقمنة المزيد من المجموعات : فكلما كانت متاحة أكثر، زادت الفائدة للمجتمع" - كايل ك. كورنتي، الولايات المتحدة الأمريكية

"يُعتبر توثيق المجموعات المحفوظة على الإنترنت أمرًا في غاية الأهمية. للأسف، أدت الحوادث المختلفة مثل حريق المتحف الوطني [في البرازيل] في عام 2018 إلى فقدان العديد من المجموعات. بحفظ هذه الوثائق على الإنترنت، مازلنا على الأقل نحتفظ بمعلومات عما قد فقدناه". - ساندرا سوستر، البرازيل

باشراكها الناس، تثير الثقافة المفتوحة حماسهم للتاريخ والحفظ عليه، فهي تقوّي علاقتنا بالماضي وبأسلافنا وبالأشخاص والأماكن التي سبقتنا. كما أنها ترسخ أهمية الحفاظ على التراث". - نيكول كانغ فير ايولو، الولايات المتحدة الأمريكية

"تمثل إحدى [الفوائد] في زيادة الوعي العام بالمجموعات وأهمية الحفاظ عليها، حيث سوف تحظى المجموعات بمزيد من الدعاية والانتشار العام عبر منصات مهمة تعنى بهذه المجموعات وتحتها يومياً. من شأن ذلك إتاحة الفرصة للوصول إلى التراث الثقافي وإعادة استخدامه.

جوناثان هيرنانديز، المكسيك

يمكن ((إعادة) استخدام التراث بشكل أكثر يقينًا من الناحية القانونية

عند مشاركتها بشكل مفتوح، تُستخدم المجموعات والبيانات ذات الصلة بدرجة يقين قانونية أكبر، حيث يتحرر المستخدمون من "[هاجس حقوق النشر](#)".

"من وجهة نظر مستخدمي المجموعات المعروضة على الإنترت، فإن إحدى الفوائد الأساسية تتمثل في وضوح ورسوخ شروط استخدام المحتوى، التي يكفلها على وجه الخصوص استخدام تراخيص المشاع الإبداعي. في الواقع، تختلف شروط استخدام المحتوى المرقم من بلد إلى آخر ومن مؤسسة إلى أخرى كما أنها غير منحصرة في تعريف قانوني واحد. أحد الأمثلة النموذجية على ذلك يمكن في مسألة التعريف - الذي غالباً ما يرسم الخط الفاصل بين المحتوى المجاني أو المدفوع - لما هو في الحقيقة استخدام تجاري أو غير تجاري: إذ يتم تفسير ذلك بطرق مختلفة جداً تبعاً للمؤسسات ولا يخضع لأي تنسيق قانوني. تتوافق هذه الشروط أيضاً، وبكل بساطة، مع الاستخدامات الثقافية لمجتمعنا اليوم، والتي تعتمد إلى حد كبير على التقنيات الرقمية وتدالو الصور". - مارتين دينوبيل، فرنسا

ثمة فائدة كبيرة حقاً تتمثل في أن الانفتاح يجتبنا خلق للأجيال القادمة في قطاع الجلامز كابوس قانوني كبير فيما يخص حقوق النشر . فالمحفوظ الرقبي والمরقمون المتداولون حديث العهد، ولدينا بالفعل حقل أوسع مطلق من المعلومات المتعلقة بالحقوق فيما يتعلق بالمحتوى الرقمي والمرقمون الذي أنشأه قطاع، ناهيك عما جمعناه. لذا فإن تجنب ذلك فهو فائدة مطلقة" - فريد ساوندرسون، اسكتلندا (المملكة المتحدة)

ما الذي يقدمه التراث الثقافي المفتوح للعالم

يمكن لأصحاب المجموعات ومجتمعاتهم أن يستفيدوا من الوصول المفتوح إلى التراث الثقافي، والذي يمكن أن يُسرّ في استخدامات جديدة ومبكرة وغير متوقعة. من أبرز المستفيدون أصحاب المجموعات/المؤسسات أنفسهم، وقطاع البحث والتعليم، وأهل الإبداع والإبتكار والصناعات الإبداعية، بالإضافة إلى المجتمع ككل. في هذا القسم من التقرير، نقلي نظرة على هذه الفئات المختلفة من المستفيدون ونسلط الضوء على كيفية إفساح الانفتاح المجال أمام طائفة واسعة من الفرص لتحقيق الازدهار الثقافي.

باختصار، يثمر التراث الثقافي المفتوح عن:

- وجود عدد أكبر من أصحاب المجموعات الثقافية ذات الصلة والمرؤنة
- أبحاث أكثر حيوية وعملية تعليمية أكثر تشاركيّة
- إبداع ثقافي أكثر ديناميكية
- وجود مجتمعات أكثر عدالة وديمقراطية وتتواء وحرية وإنصافاً
- وجود عدد أكبر من أصحاب المجموعات الثقافية ذات الصلة والمرؤنة

يمكن للثقافة المفتوحة أن تنقل أصحاب المجموعات إلى العالم الرقمي، مما يضمن استمرار ملامعتهم ومواهمة مهمتهم وتوجههم الخدمي.

ما هو المستحيل اليوم نظراً لعدم افتتاح الثقافة؟

- المؤسسات عاجزة عن التواصل الهادف مع الجماهير البعيدة.
- المؤسسات مهددة بفقدان أهميتها في العصر الرقمي.
- يُهدى الكثير من الوقت والموارد على إدارة الحقوق وأليات إصدار التراخيص، مما يترك الموظفين أقل تقريراً لأعمال أكثر جدوى.
- من المستفيد؟ أصحاب المجموعات.

الفوائد الرئيسية:

- مكانة معززة وسمعة أفضل وأهمية متزايدة
- نماذج اقتصادية وتنظيمية أكثر كفاءة
- مواهمة معززة للمهام

1 مكانة معززة وسمعة أفضل وأهمية متزايدة

عندما تتم مشاركة المجموعات والبيانات ذات الصلة بشكلٍ مفتوح، يمكن لأصحاب المجموعات:

- اكتساب المزيد من الشهرة ورفع مكانتهم العالمية.
- التباهي بارتفاع الاعتراف بهم وتحسين صورتهم وتعزيز سمعتهم ومصداقيتهم.
- تحقيق وجاهة أكبر.

- إيفان مارتينيز، المكسيك
"تمثل الفائدة الرئيسية في زيادة الوعي والمعرفة بعمل هذه المؤسسات الرامية إلى الحفاظ على مجموعاتها ومشاركتها."

"تطور المؤسسات نفسها رسالتها في مجال الخدمة العامة بطريقة مبتكرة، وتجدد علاقتها مع جمهورها من خلال المشاركة في عملية المشاركة. كما أنها تكسب أيضاً من حيث تعزيز تأثيرها الوطني والدولي، فضلاً عن تحسين صورة عالمتها التجارية." - مارتين دينويل، فرنسا
"تساعدك الثقافة المفتوحة على نشر مجموعاتك والتعرّف بها على نطاق أوسع، مما ينعكس مباشرة على الاهتمام الموجه نحو مؤسسات التراث الثقافي" - جيل كازينز، أيرلندا

تمنح الثقافة المفتوحة مؤسستك الوصول تلقائياً إلى الأشخاص المحتمل أن تعمل معهم في المستقبل أيضاً" - مدھافی غاندي، الهند

"تمثل إحدى المزايا الرئيسية (للتقاليد المفتوحة) في إعطائنا صورة إيجابية للغاية عن إمكانية وصولنا بذلك عبر إقامة نوع من المتاحف الرقمية وتخصيص نفس شروط الوصول إلى التراث للجمهور أي لمستخدمي الإنترنت الموجود في الفضاء المادي للمتحف. لوحظت هذه الصورة الإيجابية في المجتمع المهني، وهو أمر مهم بالتأكيد، ولكن أيضاً يهم المستخدمين. على الرغم من أننا اخترنا منذ البداية عدم تتبع الاستخدامات (للتراث) الممكنة، إلا أننا تلقينا ردود فعل شديدة الإيجابية أدت بنا إلى تحسين هذا النظام الحديث، لا سيما من المجتمعات التي تربطنا بها علاقات وثيقة للغاية، مثل الويبكميدبيون الفرنسيين". - سيلين شاناس، فرنسا

"ثمة اعتبار آخر وهو الرسالة التي ينقلها هذا الأمر عنا كمؤسسات، وما ي قوله عن علاقتنا بالمجموعات التي بحوزتنا، وكيف وأين نود أن تُرى وتُستخدم هذه الأخيرة. والحقيقة هي أننا حريصون على أن تتم مشاهدة المجموعات وتُستخدَم على أوسع نطاقٍ ممكن، وأن تعود قدر الإمكان بالفائدة على الجمهور." - دافيد تودور، ويلز (المملكة المتحدة)

2. نماذج اقتصادية وتنظيمية أكثر كفاءة ومرنة

عندما تتم مشاركة المجموعات والبيانات ذات الصلة بشكلٍ مفتوح، يمكن لأصحاب المجموعات:

- الاستفادة من تعزيز الاعتراف بعلامتهم التجارية، وهو ما يمكن استغلاله في توليد إيرادات لا تؤثر على الوصول المجاني والمفتوح للمجموعات أو تحد منه

- تجربة نماذج بدائلة لخلق القيمة والمشاركة في الاقتصاد الرقمي من خلال استكشاف نماذج جديدة لتحقيق الدخل استناداً إلى تجارب المستخدمين والشركات.

- تحويل الثقافة التنظيمية، وتبسيط سير العمل، وإعادة توجيه الموارد نحو الأنشطة الأساسية حيث تكمن الخبرة الرئيسية.

"تعد الثقافة المفتوحة واحدة من أفضل الطرق للترويج لمؤسستك، حتى لأولئك الذين قد لا تتحاج لهم الفرصة قط لزيارتها." - مدحافي غاندي، الهند

قد يكون للعلامة التجارية والعلامة التجارية للجلامز فاعلية وقيمة أكبر في بناء شراكات مجتمعية وتجارية وشراكات في المحتوى لإنتاج منتجات وخدمات جديدة يتحمل أن تكون ذات فائدة متبادلة". - نيل ستيمлер، الولايات المتحدة الأمريكية

"أفضى إتاحة مجموعة عاتنا ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد رقمياً بموجب "المشاع الإبداعي للملكية العامة" إلى فتح فرص عمل جديدة تتيح لنا كسب المال فعلياً من هذه المواد على الرغم من كونها في المجال العام" - جيل كازينز، أيرلندا

"الثقافة المفتوحة وسيلة لتوجيه أفضل لموارينا في مؤسساتنا وخصوصاً تلك الموجودة في المؤسسات العامة. بعبارة أخرى، عوضاً عن الانشغال بمشاكل معينة، يمكننا التركيز على فهرسة المزيد من المواد لتصنيف ما هو جيد، وتحسين كل ما ننتجه وكل ما ندرس، مما يسمح لنا بالوصول إلى جمهور أكبر، وبشكلٍ أفضل، حيث أن الحفاظ على كل هذه الوثائق، كل هذا الإرث من أجل المستقبل يُعد جزءاً من عملنا". - ماوريسيو جنتا، الأرجنتين

"تمكن الثقافة المفتوحة من تسريع التحولات الضرورية لدى مؤسسات الذكرة الجماعية مثل المتاحف والمحفوظات بغض النظر أن تعيid هذه المؤسسات تمويعها وتراجع استراتيجيات تطوير مجموعاتها. تتمثل الفائدة الرئيسية للمؤسسة في تحويل ثقافتها التنظيمية، فالثقافة المفتوحة تعزز التغييرات في التفكير ونماذج خلق القيمة اللازم لخلق أشكال جديدة من التعاون في عالم رقمي، وهو عالم خرج من الفترة الصناعية." - جوزيه بلاموندون، كندا

"[الثقافة المفتوحة تتيح] الانفتاح على وجهات نظر جديدة والتطوير والتغيير، لأننا [...] كمؤسسات ومنظمات نكتسب أيضاً وجهات نظر جديدة حول الأشياء والمعارف والمهارات التي نحفظها في مجموعاتنا وهو ما ينطوي على الكثير من إمكانات التطوير والتغيير في المؤسسات التي تحتاجها حفلاً كي نصبح مؤسسات مرنة ومهيأة للمستقبل.

لاريسا بورك، السويد

"من أجل تحقيق المنفعة المالية للمتاحف واستدامتها، فإن وجود جمهور أكثر تفاعلاً وتتنوعاً يعني أيضاً أننا سوف نولد دخلاً أكبر، وبالتالي سوف نبيع المزيد من التذاكر، ونقدم عرضاً أكثر شمولاً حول المتحف، مثل البرامج الهادفة عن التعلم والإبداع. كون المتاحف مؤثرة في شريحة أكبر من المجتمع يساعد بدوره هذه الأخيرة على مناشدة تمويل عام أكثر واستدامة يتتجاوز دعم الثقافة، بل يتقهم دور المتاحف كعوامل للتغيير الاجتماعي في تحقيق المرنة والتماسك". - جوليما باغل، ألمانيا

"بروق لنا عدم اضطرارنا إلى قضاء الوقت في السماح للأشخاص باستخدام صورنا، وبالتالي اختفت التكاليف الإدارية التي أحياناً ما تكون باهظة جداً ناهيك عن إجراءات الموافقة على كل عمل من أعمال المجال العام لكل استخدام، ويمكنك ببساطة التركيز على شيء آخر.

- ميشال تشودرناك، سلوفاكيا

3. مواعدة معززة للمهمة

عندما تشارك المجموعات والبيانات ذات الصلة بشكلٍ مفتوح، يمكن لأصحاب المجموعات:

- الاحتفال برسائلهم المتعلقة بالمصلحة العامة وإنجازها في العصر الرقمي.

- زيادة وقياس تأثيرهم باستخدام مقاييس موثوقة.

"بالنسبة لي، تتمثل الفائدة الأكبر في إمكانية دعم الرسالة الأساسية لهذه المؤسسات." - أنتي شميت، ألمانيا

"الثقافة المفتوحة تدعم رسالة المؤسسات." - دوغلاس مكارثي، هولندا

"تكم الفائدة الرئيسية في حقيقة أنه عندما تعكف المؤسسة على الالتزام بمبادئ الوصول المفتوح، يصبح بمقدورها تحقيق رسالتها المؤسسية والوفاء بها. عادةً ما تحمل المؤسسات الثقافية رسالات لترقية المجتمع أو زائرتها فحسب. عادةً ما تكون هذه الرسائل ذات طابع تعليمي وثقافي. بالنسبة لي، [الثقافة المفتوحة] هي الطريقة الوحيدة الفعالة حقاً لإتمام هذه الرسالة." - جيوفانا فونتنيل، البرازيل

"الثقافة المفتوحة" ببساطة هي جزء مما تسعى مؤسسات التراث الثقافي إلى تحقيقه فعلياً. ومبادئها لا تمثل بالضرورة اتجاهًا جديداً بل تتماشى في الواقع مع الرسالة التقليدية لمؤسسات التراث الثقافي، ولكن مع إعادة صياغة العلامة التجارية التي تؤكد على تبعات هذه الرسالة في العالم الرقمي." - أريادنا ماتاس، فرنسا

"تسمح الثقافة المفتوحة للمؤسسات التي تحمي التراث الثقافي برسالتها، فتحي للناس إمكانية الوصول إلى مضمونها وتعزيز المعرفة بها ونشرها، لأنها ملك لنا جميعاً، كما تضمن من خلال الرقمنة حماية (هذه المقتنيات) وحفظها على مر الزمن." - باتريسيبا دياز روبيو، شيلي

"إنها أيضاً وفقاً للتعریف الحالي للمجلس الدولي للمتاحف لما تقوم به المتحف، جزء من الرسالة العامة المتعلقة بماهية مؤسسات التراث الثقافي، وما تضطلع به: إنها تخدم المجتمع وهي مفتوحة للجمهور، لذا فهذه دعوة أيضاً إلى (المؤسسات) لتكون متاحة ومتسلفة تجاه هذه المبادئ والمفاهيم." - ماريانا زيكو، لبنان

"من ناحية أخرى، يتبع إعادة الاستخدام والقدرة على مشاركة المحتوى الثقافي المختلف للناس إمكانية إعادة استخدام المحتوى الثقافي بشكل أفضل، بحيث يمكنهم إعادة استخدامه أيضاً. نحن نسعى دوماً إلى الوقف إلى جانب المؤسسات الثقافية في تعزيز رسالتها التي لا تقصر على حفظ التاريخ والثقافة والبحث فيها ونشرها، بل بإتاحتها للجمهور، بحيث يمكن تحويل الثقافة وإعادة تكييفها مع الحاضر. فالثقافة مجال ديناميكي وليس ثابتاً في الزمن. تعزز [الثقافة المفتوحة] من مهمة المؤسسات الثقافية، وتشجع على زيادة الوصول إلى المجموعات والمعلومات المتعلقة بالمجموعات والوثائق، بحيث يمكن للناس استخدامها وتحويلها وإعادة استخدامها بطرق إبداعية مختلفة." - أنجي سير فيلير، الأرجنتين

"تمثل الثقافة المفتوحة الطريقة المثلثى لتحقيق رسالتك المتمثلة في نشر المعرفة وإتاحة إمكانية استخدام مجموعاتك للجميع، بغض النظر عن الحاجز الاجتماعي أو الديموغرافي." - مدھافی غاندی، الهند

"من منظور استراتيجي، يتعلق الأمر بالنظر في كيفية انطباق الانفتاح على مهمتنا كمؤسسات. في حالتنا في مكتبة ويالز الوطنية، نجمع المعرفة ونحفظها ونتيج الوصول إليها بجميع أشكالها، ويمكننا أن نرى كيف أن الانفتاح قدر الإمكان مع المعلومات التي نحتفظ بها يمكننا من تحقيق ذلك بشكل أفضل." - دافيد تودور، ويالز (المملكة المتحدة)

"تزيد الثقافة المفتوحة من تأثير الجلامز بشكل عام، إذا نظرنا إلى ما حدث مع الجائحة والعمل عن بعد، يظهر ذلك أنه لا يمكن للجميع الوصول إلى المحتوى الملموس. يجب أن يكون هناك المزيد من المعلومات المتاحة عبر الإنترن特. نعيش في حقبة يرغب فيها الناس في استهلاك وسائل الإعلام والمعلومات (سواء كانت مفرطة أم لا). فمجرد النظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي على سبيل المثال، هناك حنين متزايد إلى أيام الماضي، ولدى غلام هذه المعلومات. ومن خلال جعلها مفتوحة ومتحركة على الإنترن特، فإن ذلك يزيد من تأثيرها ويلبي حاجة الجمهور." - الوليد الحاجة، قطر

"يمكن للمؤسسات أن تعرض على مجلس الإدارة والجهات المانحة والشركات الراعية والجمهور بالأرقام الأثر المباشر والقابل للقياس الذي احرزته." - نيل ستيمлер، الولايات المتحدة الأمريكية

"تسهل الثقافة المفتوحة على المستخدم الجديد المحتمل ظهوره، الوصول إلى ما هو بالفعل منفعة مشتركة للجميع. إنها التزام يقع على عاتقنا تجاه جميع المجتمعات وجميع سكان الكوكب." - ماوريسيو جنتا، الأرجنتين

"هناك العديد من الأسباب التي يجب أن تدفع إلى انفتاح الجلامز، وأهمها أن الأمر بسيط. ينطوي الانفتاح بشكل أساسي على قرار واحد. إذ على المؤسسة أن ترتتأي ما إذا كانت تريد مشاركة مجموعاتها وبياناتها ومحفوبياتها". - يولاندا بينسا، إيطاليا

"تمتلك الجلامز ثروة من المعرفة والخبرة البشرية ضمن مجموعاتها، وتقع على عاتقها مسؤولية مشاركة ذلك مع العالم. يجب أن تسعى الجلامز إلى التنقيف والتثوير والترفيه. وبصورة متزايدة، أصبحت القراءة على المشاركة أكثر جدوى من أي وقت مضى بسبب العالم الرقمي. وهذا يغذي ثقافة المستخدم

الشاركيّة حيث يمكن للناس مناقشة المحتوى ومشاركته وإعادة مزجه. لقد سلطت جائحة كوفيد-19 الضوء على أهمية إمكانية الوصول الرقمي العام للمواد الثقافية وكيف يمكن أن تستجيب جلماز مفتوحة لمثل هذه المتطلبات. على سبيل المثال، في الفترة ما بين مارس/آذار ونوفمبر/تشرين الثاني 2020، في ذروة الجائحة، تلقت أكثر 50 صورة من صور المعرض الوطني الأميركي للفنون مشاهدةً على الموقع الإلكتروني لمؤسساتهم ما مجموعه 40 ألف مشاهدة. ومع ذلك، تلقت تلك الصور نفسها، التي يمكن للمعرض التبرع بها إلى ويكيبيديا، أكثر من 39 مليون مشاهدة على تلك المنصات. لذا، لو لا تأثير الثقافة المفتوحة على قرار المعرض الوطني للفنون بالانتقال إلى رخصة CC0، لما كان هذا الوصول العام الهائل وغير المقيد إلى مواد التراث الثقافي العام ممكناً.

سيمون تائز 1، إنجلترا (المملكة المتحدة)

2. بحوث أكثر حيوية وتعليم أكثر تشاركيّة

يمكن الثقافة المفتوحة أن تحفز الباحثين عبر منهم إمكانية الوصول إلى الموارد غير المستغلة وتمكين المعلمين والمتعلمين من تأليف الموارد وإعادة مزجها. تساعد الثقافة المفتوحة على خلق محادثة أكبر وأكثر ثراءً وجذبًا حول المجموعات خارج جدران المؤسسة الأربع ليعبر الناس عن أنفسهم بأصواتهم الخاصة، ليقوموا باكتشافات جديدة، ويخلقوا روايات جديدة أو يعيدوا تشكيل تلك التي شوّهها التاريخ، ويجدوا معانٍ جديدة، ويقدموا وجهات نظر (نقديّة) جديدة، ويقدموا تقديرات جديدة لماضينا لإثراء مستقبلنا من خلال فتح آفاق جديدة.

ما هو المستحيل اليوم بسبب انغلاق الثقافة؟

- لا يمكن للباحثين والعلماء الوصول بحرية إلى التراث الثقافي والمعلومات المتعلقة به وإعادة استخدامها لغرض البحث (على الرغم من كون التراث في المجال العام أو الاعتماد على استثناء حقوق النشر). ونتيجة لذلك، يتباطأ البحث أو يتم احباطه بشكل صريح - حيث أن معرفتنا العالمية حول التراث الثقافي وسيقه وتأثيره على عالمنا تعاني من الفقر؛ وتنتشر التحيزات التاريخية.

- لا يستطيع المعلمون والتربويون الوصول بشكل قانوني إلى المواد الرقمية من مجموعات التراث الثقافي التي يحتاجونها لتبادل المعرفة ومشاركتها عبر الإنترن特.

- يُحرم المتعلمون من مصادر المعرفة الضرورية ل برنامجهم.

من هم المستفيدون؟ الباحثون والعلماء والمعلمون والمربيون والمتعلمون.

المزايا الأساسية

- توليد المزيد من المعرفة الجديدة

- تعزيز فرص التعاون، وزيادة الوحدة، والتأثير الأوسع نطاقاً

- إمكانات أكبر للتعليم عن بعد والتدرّيس عبر الإنترنط

- المزيد من التعليم والتعلم التشاركي الشامل

1 توليد المزيد من المعرفة الجديدة

عندما تتم مشاركة المجموعات والبيانات ذات الصلة بشكل مفتوح، يمكن للباحثين والعلماء:

- إضفاء طابع ديناميكي على أبحاثهم.

- فتح المعرفة المحفوظة في المجموعات، وتبادلها، وتفصيلها، وزيادتها وإثرائها، وطرح الأسئلة حولها، وتنظيمها، والبناء عليها، ومشاركتها على نطاق واسع، بما في ذلك مع أصحاب المجموعات أنفسهم.

- تشجيع المؤسسات على لعب دور أكثر نشاطاً في تحفيز خلق معرفة جديدة حول مجموعاتها.

- المشاركة بشكل أكبر في إعطاء معنى للتراث.

"بعض فوائد [الثقافة المفتوحة] تتمثل حًقا في إتاحة الفرصة لاستكشاف الأشياء والعثور عليها. فأول عمل للباحث يمكن حًقا في فهم أين أنا، وما هو موجود هنا. فبدلاً من الاضطرار إلى ارتياح المؤسسات واحدة تلو الأخرى وغالباً ما يكون ذلك مصحوباً بالكثير من الطقوس المحيطة بالأهتمام بالأعمال الفنية الأصلية الشفينة وارتداء القفازات البيضاء وما شابه ذلك، يمكن لديك في الأساس عدد من المجموعات على سطح مكتبك، وهذا شيء مفيد حًقا، فهو يجعل البحث أكثر حيوة ويعني أنه يمكنك إجراء مقارنات وروابط بين الأشياء من مكان واحد". - تيموثي أودوموسو، الولايات المتحدة الأمريكية

"ستكون هناك أبحاث حول تلك الثقافة وأعمال كثيرة مبنية من أعمال جديدة ستكون حاضرة في تلك الثقافة" - هار ديانسيه، اندونيسيا

"إنها تمنحك الفرصة لتعلم أشياء جديدة عن مجتمعك. إنه لأمر مدهش ما يمكن للناس أن يتذكروه ويطلعوا المتاح عليه عندما تناول لهم الفرصة من خلال الوصول المفتوح. إذا فللت الثقافة بعض المفاجآت السعيدة. إذا سمحت للأشياء أن تحدث، فإنها دائمًا ما تحقق نتائج إيجابية للغاية." - دو غلاسبر، مكارثي، هولندا

"يمكنهم (أي الباحثين والعلماء) توسيع نطاق وصولهم إلى ما هو أبعد من مجال البحث، وفي الوقت نفسه تحسين البحث، حيث يمكن في النهاية أن تصبح المعرفة التي تساعد المؤسسة في الحفاظ عليها معرفة ومحلة من قبل المزيد من الناس في جميع أنحاء العالم". - جيو فانا فونتنيل، البرازيل

بشكل عام، كلما كانت الثقافة متأحة بشكل أكبر، كلما زادت الفائدة التي تعود بها على المجتمع، والتي يدورها تلهم الباحثين والعلماء والطلاب في المستقبل” لعلهم يبنون على ما قام به. أسلفهم -إيجاد طرق جديدة ومثيرة للاهتمام للتعبير عن تصوراتهم الإبداعية الخاصة المستقبل. من خلال رقمنة الماضي نفتح هذا المستقبل المثالى». -كامل كورتنى، الولايات المتحدة الأمريكية

"الثقافة المفتوحة وثيقة الصلة بأهدافنا الاستراتيجية للسنوات المقبلة. نريد أن تكون في قلب الحياة الوطنية. نريد أن نضع أساساً لاقتصاد المعرفة. نريد تكثيف التعليم والبحث والابتكار بفتح لنا تحقيق ذلك بفعالية أكبر".
- دافيد تودور ، ولز (المملكة المتحدة)

"يمكن للثقافة المفتوحة أن توصلنا إلى طرق حديدة لتأويل الماضي وفهمه". - البرنوليز، ألمانيا

"أنت تخلق المزيد من الفرص للأشخاص لكي يشاهدو الأشياء التي تعنني بها وبالتالي تزداد بشكل أساسى إمكانية الوصول إلى المواد الخاصة بك. سوف تختلط مجموعاتك مع مواد أخرى بطرق جديدة، أشياء جديدة من أماكن مختلفة، وهذه الأنواع من التصادمات والتركتيزيات تخلق استخدامات جديدة لموادك.

من المحتمل أن تكون هذه التوليفات عبارة عن أشياء لم تكن لتصورها أو لم يسعفك الوقت لتجمّعها بنفسك. ثمة فرصة لتكون وجهات نظر جديدة حول مقتنياتك وخلق قصص جديدة حولها، مما يتيح لك عرض مجموعاتك على أشخاص جدد وبناء جماعات جديدة حولها! " - جورج أوتس، إنجلترا (المملكة المتحدة)

تمكن الفائدة الرئيسية في أن لديك إمكانية الوصول إلى المجتمع الذي يعرف ما يمكن فعله بالمجموعات المفتوحة. على سبيل المثال لا الحصر، تمكن المجتمع المحيط بويكيبيديا كومنز من استيعاب واستخلاص البيانات من فهرسنا على الإنترنت إلى ويكيبيديا كومنز والآن أصبحت صور المجال العام هذه ممكناً في ويكيبيديا كومنز ويعمل المجتمع على تحسينها. على سبيل المثال، هناك مشروع يسمى "مجموع كل اللوحات الفنية - Sum of all Paintings" يدير ج اللوحات من المعارض، وبعملها متاحةً لقوع الناس، بتجمة الصور و إعادة استخدامها في، ادخالات ويكيبيديا". - ميشال تشوش دنالك، سلوفاكيا

"إن المتاحف جزء من مجتمعها ومجموعاتها تحمل في طياتها تاريخاً وعلاقات مجتمعية، ولكن في بعض الأحيان تضيّع هذه المجموعات أو يتم تجاهلها، لذا فإن إعادة التواصل والانفتاح واستخدام مجموعاتنا لمساعدة الناس على فهم الأطراف الأخرى في العالم والتفاعل معها، وهي مواضيع مغيبة، خاصة في الأوقات التي يتم فيها تحدي الحقائق المتفق عليها تقليدياً، هو واجب وفرصة للمتاحف لتكون جزءاً من مجتمعاتها وشريكة لها".
- جوليان باغل، ألمانيا

- الانخراط في تعاون معزز في جميع أنحاء العالم، وبالتالي تمكين التطور، خاصةً عندما يسهل التواصل بين الأشخاص ذوي وجهات النظر، والمهارات والموهبة والطاقات المتنوّعة

- المساعدة في اتخاذ خطوات واسعة لمواجهة التحديات العالمية وإيجاد حلول لأكبر مشاكل العالم، مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وأزمات الصحة العامة مثل جائحة كوفيد-19.

الثقافة المفتوحة عبارة عن وسيلة لاستقطاب جميع المواهب المتاحة، وجميع الطاقات المتاحة، والاستفادة منها من أجل تحقيق إمكانات الثقافة كمحرك للتنمية. إنها طريقة لتجنيد أشخاص آخرين وفاعلين آخرين ولاعبين آخرين يتمتعون بمجموعة واسعة من المهارات. على سبيل المثال، إنه شيء ممتع بالتأكيد إلى القيام به في مجال المكتبات، أي الترويج لفكرة أن المكتبات بالاعتماد على مجموعات لها، وشهرتها، وتميزها، وتغيرها لاسمها، يمكنها أن تتضامن مع الآخرين من أصحاب المهارات والمواهب والإمكانيات المختلفة بغية القيام بشيء جديد، وإنتاج خدمات جديدة، وخلق نطاق أوسع من أنواع التأثير، وإحداث ذلك التأثير الإيجابي الأوسع نطاقاً على المجتمع ككل. وهذا أمر يتم تسهيله عندما تكون قادرة على فتح مجموعاتها، وتكون قادرة على العمل مع الآخرين بالفعل." - ستيفن وير، هولندا

"الافتتاح عموماً هو الشيء الصحيح الواجب فعله. المعرفة المغلقة ليست هي الشيء الطبيعي الذي يجب القيام به. إذا كانت مفتوحة فإنك تعطي فرصة كبيرة للشراكة. إذا كانت مفتوحة يمكنني إجراء البحث مع أشخاص آخرين في قارات أخرى" - هالة السلماوي، مصر

"تتمثل الفائدة الرئيسية في الظهور التدريجي لل麝اع، وهو عبارة عن معلومات ومحفوظات مشتركة حول التراث الثقافي يمكن دمجها معًا من وجهات نظر مختلفة. تسمح ظروف المشاركة المسموح بها باستخراج المعلومات من النصوص والوسائل، ودمجها مع محتوى آخر، وبالتالي تجميع المعرفة بالتعاون مع العديد من الأشخاص الآخرين." - سوزانا آناس، فنلندا

"تتمثل إحدى السمات الرئيسية التي يمكن أن تعززها الثقافة المفتوحة في المشاركة العالمية. فالمؤسسات الثقافية تكافح باستمرار لجذب وإقامة علاقات دائمة وذات مغزى مع جمهورها، كما أن مبادرات التعريب الجماعي وعلم المواطن تزداد شعبية في قطاع التراث الثقافي. إن نموذج الثقافة المفتوحة هو الأنسب لتعزيز هذه المقاربات التشاركية واستغلالها بشكل أفضل، وإشراك المواطنين بشكل فعال في تراثهم". - ماركو رويندينا، إيطاليا

3. المزيد من التعليم والتعلم التشاركي والشامل

عندما تُشارك المجموعات والبيانات ذات الصلة بشكل مفتوح، يمكن للمعلمين والمربين وال المتعلمين

- مشاركة محتوى التراث الثقافي وإعادة استخدامه في الفصول الدراسية، وفي التعليم عن بعد والتعليم عبر الإنترن特.
- تضمينها في البرامج والمواد التعليمية، بما في ذلك الموارد التعليمية المفتوحة (OERs)، مما يوفر مواد ثقافية عالية الجودة للمعلمين والمتعلمين لاستخدامها.

تحفيز المزيد من تجارب التعلم الإبداعية.

الاستفادة من مواد أكثر بأسعار معقولة.

"تتمثل بعض الفوائد في جعل المجموعات أكثر سهولة في الوصول إليها [و] قابلة لإعادة الاستخدام [و] القدرة على دمج المواد في التدريس بسهولة أكبر أو في أنواع مختلفة من المشاريع البحثية" - ستاسيي أليسون-كايسن، كندا

"[تتمثل إحدى الفوائد في] الاستخدام الكامل لمواد المتحف في التعليم، [بما في ذلك] البحث الأكاديمي حتى نتمكن من التقىب في الأرشيفات. إن أنواع الأشياء التي قام بها مركز كلارين في ظل الجائحة ونشر البيانات بسرعة هي مثل جيد جداً على [كيفية] استخدامها في الفصول الدراسية. كان متحف هانت يمتلك بميزة كبيرة عندما اضطررنا جميعاً إلى إنشاء متاحف من المنزل في بداية جائحة كوفيد-19، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن جزءاً كبيراً من المجموعة كان متاحاً في شكل رقمي بموجب رخص PDM أو CC0 أي علامة الملكية العامة أو المشاع الإبداعي صفر. كان قد أجرينا بالفعل تجارب مع مراكز Mozilla Hubs، واستطعنا التواصل مع المدارس وأولياء الأمور لتوفير التعليم المدعوم بالمناهج الدراسية باستخدام مقتنيات المتحف. ترغب المدارس والمعلمين في العمل بشكل قانوني ويمكنهم استخدام 99% من مقتنياتنا دون الخوف من انتهاك حقوق النشر، بما في ذلك مجموعة أزياء سيبيل كونولي في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي التي تم إهداؤها إلى المجال العام من قبل وريثة سيبيل بناءً على طلبنا" - جيل كازينز، أيرلندا

"تتيح الثقافة المفتوحة استخدامات مواد التراث الثقافي وإعدادات التعليم والبحث. ويكتسي هذا الأمر أهمية قصوى لأنه لا يمكنك أن تثير اهتمام الأطفال في المتاحف أو في البيئات الثقافية، لكن المدارس يمكنها ذلك." - إلين يولر، ألمانيا

”أصبح نشر كتب عن تاريخ الفن أقل تكلفة، مما يجعل هذه الكتب في متناول الجميع وعندما يتسعى للجميع الوصول إلى هذه الكتب، سيتوقف هذا القطاع عن كونه قطاعاً متخصصاً“ - مدهافي غاندي، الهند

”إذا كان من السهل الوصول إليها وإعادة استخدامها، فسيكون من السهل تضمينها في البرامج المدرسية.“ - ماركو ريندينا، إيطاليا

”الثقافة المفتوحة مقاربة حاسمة لبناء الموارد التعليمية المفتوحة (OERs) التي يمكن أن تقييد المتعلمين والمعلمين حيث يمكن الاحتفاظ بالموارد وإعادة مزجها وتقسيتها وإعادة استخدامها وإعادة توزيعها - هو ما يعرف بـ‘أنشطة 5’؛ R retained, remixed, revised, reused, and R redistributed - نيل ستيمبلر، الولايات المتحدة الأمريكية“

”ستكون فوائد [الثقافة المفتوحة في] إنشاء فرص دراسية أكثر شمولًا لمختلف المتعلمين، حيث يتم تشجيع الناس بالفعل على الاستجابة الإبداعية لما يتم تدريسه بدلاً من حفظ المعلومات [هائلة]. يمكننا حقاً إحداث فرق كبير إذا تمكنا من جعل هذه الأعمال الفنية في متناول المعلمين في جميع أنحاء البلاد ويمكنهم البدء في إدخال الفن في فصولهم الدراسية من خلال هذه المجموعة المفتوحة. لقد أدركنا أنه من المفيد حقاً بالنسبة لنا كمبادرة متحف، وكذلك بالنسبة للأشخاص الذين نعمل معهم إذا تمكنا من استخدامها بطريقة بناء ومنظمة“. - سومونا شاكرافارتي، الهند

3. إبداع ثقافي أكثر ديناميكية

يمكن للثقافة المفتوحة أن تحفز الإبداع وتلهم مشاريع إبداعية جديدة ذات تداعيات اقتصادية واجتماعية إيجابية. تعمل الثقافة المفتوحة على تنشيط الفنون والثقافة والإبداع لمساعدتنا على عيش حياة أكثر ثراءً.

ما هو المستحيل اليوم لأن الثقافة ليست مفتوحة؟

• يُمنع الفنانون والمبدعون ورواد الأعمال المبدعون من إعادة استخدام وإعادة مزج عناصر التراث الثقافي التي هي من الناحية النظرية حرة الاستخدام من الناحية القانونية. وهذا يعيق التعبير عن إبداعهم ويؤثر سلباً على الاقتصاد القائم على الإبداع.

من هم المستفيدين؟ الفنانون والمبدعون والمتذمرون والرياديون المبدعون.

المزايا الرئيسية:

- مجموعة ثرية من المواد الموجودة مسبقاً، بالإضافة إلى زيادة إعادة الاستخدام الإبداعي وإعادة المزج
- وصول ديمقراطي إلى الإبداع والمشاركة فيه
- تعاون وتجارب تجارية وغير تجارية متزايدة.

1 مجموعات ثرية من المواد الموجودة مسبقاً، بالإضافة إلى زيادة إعادة الاستخدام الإبداعي وإعادة المزج

عندما تُشارك المجموعات والبيانات ذات الصلة بشكل مفتوح، يمكن للمبدعين والفنانين

- استنطاقها واستلهامها وإعادة استخدامها بشكل خلاق لتوليد أعمال إبداعية جديدة.
- المساهمة في دورات إبداعية حميدة للإنتاج والتجديد الثقافي.

”باتاحتها التعرف على التحف الثقافية، فالثقافة المفتوحة تُضفي البهجة، فهي تشجع الناس على اكتساب أو تعميق معارفهم كما أنها تلعب دوراً يساهِم في ضمان المزيد من الخلق الثقافي. الجميع يستند على جهود من سبقوه، كما أن تمكين إعادة استخدام التحف الثقافية يمكن من خلق الثقافة.“ - سيبوهان ليتشمان، نيوزيلندا

”إن إتاحة المجموعات مجاناً لإعادة الاستخدام لا يساعد فقط على نشر المعرفة ومضاعفتها، بل يساعد أيضاً على تحفيز إنتاج ثقافي جديد.“ - أنتي سميت، ألمانيا

”نحن قادرون على الوصول إلى المواد والأعمال المحمية بموجب حقوق الطبع والنشر بطريقة مفيدة بشكل استثنائي للمبدعين منا الذين يستخدمون الأعمال التي ابتكرها الآخرون ويستحوذون منها لابتكار أعمال جديدة.“ - رينا بانتالوني، الولايات المتحدة الأمريكية

”إذا طرحتها بطريقة هادفة ومنظمة، وأعطيت الناس نوعاً من الحافز أو الإطار الذي يمكنهم من خلاله استخدام الأعمال الفنية، فسوف تحظى باستجابة جيدة وسيشجع الناس بها. [...] سهل على الناس استخدامها، وامنهم الأدوات أو الهياكل أو الأطر التي يمكنهم من خلالها استخدامها، وستكون هناك فائدة.“ - سومونا شاكرافارتي، الهند

”تمثل إحدى ميزاتها في قوة وفائدة إعادة الاستخدام في إعادة مرج الثقافة. في الماضي، لعل الطريقة التي يكتشف بها الناس المواد كانت من خلال مكتبة أو فهرس مؤسسي، أو كان عليهم شراء كتاب. الآن، يمكن للناس مشاهدة أعمال فنية رائعة على مرئي بصرهم. من المهم حقاً والمذهل حقاً أن [...] أي شيء تريد اكتشافه أصبح قابلاً للاكتشاف.“ - جيني روز هالبيرن، الولايات المتحدة الأمريكية

”يمكن استخدام الأشياء المعروضة في المجموعات لابتكار أشياء جديدة.“ - جيل كازينز، أيرلندا

”تلخص الثقافة المفتوحة فرصة لخلق معارف جديدة وتطويعها والإبداع فيها. يزدهر المحتوى الجديد من خلال إعادة الاستخدام وإعادة المزج والتجدد للمحتوى القديم، وهو ما يزداد بشكل كبير عندما يكون لديك نهج مفتوح للمحتوى الموجود.“ - فريد ساوندرسون، اسكتلندا (المملكة المتحدة)

2 وصول ديمقراطي إلى الإبداع والمشاركة فيه

عندما تُشارك المجموعات والبيانات ذات الصلة بشكل مفتوح، من المحتمل أن يتمكن أي شخص في المجتمع من

- المساهمة في الفعاليات والتفاعلات الإبداعية دون حواجز وبشروط أكثر إنصافاً.

”أرى أن المجموعات المفتوحة عامل تمكين عظيم للإبداع. من طلاب المدارس إلى الفنانين المحترفين وعشاق التكنولوجيا، يمكن للمجموعات المفتوحة أن تساعد أي شخص على ابتكار أي شيء وعلى التعبير عن أفكاره بأكثر الطرق إبداعاً.“ - مدھافی گاندی، الهند

”كل فنان، وكل طالب فن، وكل هاً يتعذى من بعض ما يُنجزه الواقع ولكن أيضاً من تمثيلات ما تم إنتاجه على مر الزمن. إن [الانفتاح] يحفز ويثير البحث والإبداع من قبل الجميع وبدون أي عائق سوى الوصول إلى الأدوات الرقمية.“ - ستيفان شانتالات، فرنسا

”عندما يكون الوصول إلى الثقافة غير متساوٍ وعندما تكون الثقافة منغلقة على نفسها ويعنِّ الوصول إليها، فإن إبداع جميع المبدعين يكون محدوداً أيضاً. وهذا، فالثقافة المفتوحة تعتبر أفضل طريقة لخلق مجتمع مبدع.“

- إريك لوثر، السويد

”تتيح الثقافة المفتوحة للجمهور وصولاً متزايداً إلى التراث الثقافي فهي تمكّن الناس في جميع أنحاء العالم من الولوج إلى مجموعات التراث والتعلم منها، بغض النظر عن موقعهم أو مكانتهم الاجتماعية والاقتصادية.“ - إلين يولر، ألمانيا

”الثقافة المفتوحة تسندم الثقافة إلى العالم، وتمنح شريحة أوسع بكثير من السكان فرصة للتفاعل مع تلك الثقافة والتعلم منها والبناء عليها، فهي تخرجها (الثقافة) من المؤسسات إلى الناس. عندما تدفع بهذه المعلومات والثقافة المشتركة إلى العالم، فإنها تخلق العديد من الفرص للناس للتفاعل معها بطرق غير متوقعة وقد تشكلت هذه الثقافة والأشياء الثقافية وسط مجتمع متتنوع من الناس. ما من سبب يمنع نفس المجتمع الواسع والمتنوع من الناس من استخدام تلك الثقافة الموجودة لبناء أشياء جديدة.“ - مايكل وابنبرغ، الولايات المتحدة الأمريكية

”تؤكد الثقافة المفتوحة على أهمية الوصول الديمقراطي، وأهمية التأكد من تمعن الجميع بإمكانية المشاركة. يمكن للثقافة المفتوحة أن تساعدنا في مكافحة الفكر القائلة بأن الثقافة نخبوية أو ضيقية أو تقتصر فقط على مجموعة مختارة من الناس. لديك الوقت، لديك الغريرة التي تمكّنك من ممارسة الذهاب للمشاركة في الثقافة. هناك دائماً مشكلة عندما تتطلع المؤسسات الثقافية إلى الحصول على الدعم والقوانين لكي تتمكن من تحقيق مهمتها، حيث لا يُنظر إليها دائمًا على أنها قضية سياسية واسعة النطاق. تكسر الثقافة المفتوحة تلك الفكرة القائلة بأن الثقافة شيء يخص فئة قليلة من الناس وليس الكثيرين منهم. توضح الثقافة المفتوحة أن الثقافة ليست شيئاً نريد أن نحتفظ به لأنفسنا.“ - ستيفن وير، هولندا

”تمثل الثقافة المفتوحة فرصة لمشاركة المجموعات خارج جدران المؤسسة، مما يعني أن الأشخاص الذين قد لا يرتادون بالضرورة معرضًا أو متحفًا يمكنهم معرفة ما هو معرض هناك ولكن بشروطهم الخاصة، [على سبيل المثال]، من خلال رابط فيسبوك أو في مجموعة واتساب أو على موقع

بينتريست. ثمة طرق عديدة يمكن للناس من خلالها العثور على هذه المواد، ولكن الجميل في الأمر أن الناس يمكنهم التفاعل مع المجموعات وإقامة علاقات معها بشرطهم الخاصـة” - نيمي أودوموسو، الولايات المتحدة الأمريكية

”يعتبر فتح التراث الثقافي وجعله قابلاً لإعادة الاستخدام والمشاركة وسيلة لإضفاء الصبغة الديمocrاطية على تراثنا المشترك، مما يجعلها أكثر سهولة وشمولـاً“ - ماريانا زيكو، اليونان

”لطالما ارتبط الأمر بإضفاء الطابع الديمocrاطي على تراثنا الثقافي بهدف إتاحتـه“ - ميريت ساندر هوف، الدنمارك

تعاون وتجارب تجارية وغير تجارية متزايدة. 3

عندما تشارك المجموعات والبيانات ذات الصلة بشكل مفتوح، يمكن لرواد الأعمال المبدعين

• (المشاركة في) تطوير مشاريع تجارية ومنتجـات إبداعـية جديدة ورعاية الثقافة الشعبـية، مما يولد فوائد اقتصـادية عادلة.

• تحفيـز الاهتمام المتـجدد والنظرـة الجديدة لمجموعة ما.

”لا يتعلـق الأمر فقط بالوصول لأن إعادة الاستخدام أمر مهم، لذا كلـما تحدثـنا عن الإنقـاح، علينا أن نذكر عنصر إعادة الاستخدام. هناك قيمة كبيرة في أن لا يقتصر استخدام المحتوى من الجـلامـز لأغـراض تعليمـية أو بحثـية فقط، والتي ربما تكون حالة الاستخدام المتـوقـعة، أو حتى خارـج نطاق النـشر في نـموـنـجه الكلاسيـكي، ولكن أيضاً مع محتوى الجـلامـز، نحتاج إلى النظرـ إلى المزيد من المشاريع الإبداعـية والتـجـاريـة مثل قـطـاع تصـمـيم الأزيـاء والـفنـون أو حتى التـصـمـيمـ الجـرافـيـ.“ - الـولـيدـ الخـاجـةـ، قطر

”يمكـناـ التعاونـ معـ جـهـاتـ إبداعـيةـ لإـعادـةـ بنـاءـ التـرـاثـ الثـقـافيـ. يمكنـ لـذـاكـ أنـ يـأخذـ شـكـلـ التـروـيجـ، وإـعادـةـ التـصـمـيمـ، وـصنـاعـةـ الـكتـبـ، وـالـأـلـعـابـ، وـالـفـيـديـوـ، وـالأـفـلـامـ وـغـيـرـهـ.“ - لاـكـسيـميـ سـوجـيـرـيـ، إـنـدونـيسـياـ

”إنـهاـ يـغـيرـ الـطـرـقـ التـيـ نـرـويـ بـهـ القـصـصـ. يـتيـحـ فـتحـ المـجمـوعـاتـ فـيـ الجـلامـزـ إـمـكـانـيـةـ استـخـدـامـ النـاسـ لـلـمـجمـوعـاتـ بـطـرـقـ رـبـماـ لـنـكـنـ تـتخـيلـهاـ أـبـداـ. إـذـاـ فـكـرـتـ فـيـ مـعـارـضـ الـمـاتـاحـفـ، فـقـدـ تـكـوـنـ باـهـظـةـ الثـنـ، وـيـصـعـ تـغـيـرـهـاـ وـغـالـبـاـ مـاـ تـكـوـنـ مـجـمـوعـةـ صـغـيرـةـ مـنـ الـقـيـمـينـ الـمـحـترـفـينـ هـيـ نـفـسـهـاـ الـتـيـ تـسـتـطـعـ سـرـدـ هـذـهـ القـصـصـ. مـنـ خـلـالـ إـتـاحـةـ المـجمـوعـاتـ الـتـيـ تـتـبـعـ لـأـيـ شـخـصـ أـنـ يـصـبـحـ قـيـمـاـ فـنـيـاـ، مـاـقـدـ يـؤـدـيـ إـلـىـ مـنـهـجـيـاتـ وـأـبـاحـاتـ جـديـدةـ وـأـشـكـالـ جـديـدةـ مـنـ التـعـبـيرـ. نـحنـ نـشـهـدـ بـالـفـعـلـ استـخـدـامـ مـلـفـاتـ الـجـلامـزـ فـيـ تـحـلـيلـ بـيـانـاتـ مـسـاحـاتـ الـذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ XRـ، وـلـكـنـاـ نـراـهـاـ أـيـضاـ تـشـقـ طـرـيقـهـاـ إـلـىـ الـأـفـلـامـ الـمـسـتـقـلـةـ وـكـتـابـةـ الـأـغـانـيـ وـالـأـلـعـابـ الـفـيـديـوـ وـحـتـىـ الـوـشـمـ.“ - نـيكـوـلـ كـانـغـ فـيرـاـيـلوـ، الـولـايـاتـ الـمـتـحـدةـ الـأـمـريـكـيـةـ

4. مجـنـعـاتـ أـكـثـرـ عـدـالـةـ وـدـيمـقـراـطـيـةـ وـتـنـوـعاـ وـحـرـيـةـ وـإـنـصـافـاـ

تسـاـهـمـ الثـقـافـةـ فـيـ تـعـزـيزـ النـسـيجـ الـاجـتمـاعـيـ وـيـمـكـنـ أـنـ تـؤـدـيـ إـلـىـ مـزـيدـ مـنـ التـمـاسـكـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـرـفـاهـيـةـ وـأـنـ تـسـاعـدـ فـيـ تـكـوـينـ عـلـاقـاتـ أـكـثـرـ عـدـلـاـ وـإـنـصـافـاـ وـتـمـكـينـ الـأـصـواتـ الـجـيـدةـ؛ـ فـهـيـ تـمـثـلـ وـسـيـلـةـ قـوـيـةـ لـتـحـقـيقـ الـدـالـلـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ. يـمـكـنـ أـنـ يـسـاعـدـ فـيـ تـرـسـيـخـ أـسـسـنـاـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ مـنـ خـلـالـ إـلـهـامـ الـمـشـارـكـةـ الـمـدنـيـةـ،ـ كـمـاـ أـنـهـاـ تـسـاـهـمـ فـيـ زـيـادـةـ إـمـكـانـيـةـ الـوـصـولـ إـلـىـ مـعـلـومـاتـ مـوـثـقـةـ وـجـدـيـةـ بـالـثـقـةـ؛ـ وـعـلـىـ نـفـسـ الـمـنـوـالـ،ـ فـهـيـ تـسـاـهـمـ فـيـ مـكـافـحةـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـغـلـوـطـةـ وـالـمـضـلـلـةـ.

ما المستـحـيلـ الـيـوـمـ لـأنـ الثـقـافـةـ لـيـسـ مـنـفـحةـ؟

• يـعـجزـ النـاسـ عـنـ التـوـاـصـلـ مـعـ بـعـضـهـمـ بـشـكـلـ هـادـفـ وـمـقـصـودـ حـولـ التـرـاثـ.

• الـوـصـولـ إـلـىـ التـرـاثـ غـيرـ مـنـصـفـ،ـ مـاـيـؤـدـيـ إـلـىـ ظـلـمـ اـجـتمـاعـيـ.

• لـاـ يـمـكـنـ التـخـفـيفـ مـنـ حـدـةـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـغـلـوـطـةـ لـأـنـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـعـارـفـ لـاـ تـرـازـ حـبـيـسـةـ الـأـدـرـاجـ.

منـ الـمـسـتـفـيدـوـنـ؟ـ أـفـرـادـ الـجـمـهـورـ وـالـمـجـمـعـ كـلـ.

المـزاـياـ الرـئـيـسـيـةـ:

• رـوـابـطـ وـحـوارـ مـعـزـزـةـ بـيـنـ الـقـافـاتـ

تنوع ومساواة وإدماج وعدالة اجتماعية أقوى

معلومات أكثر موثوقة قابلة للوصول بشكل أكبر

1 روابط وحوار معززة بين الثقافات

عندما تُشارك المجموعات والبيانات ذات الصلة بشكل مفتوح:

تطور العلاقات بين الناس والثقافات والمجتمعات والمجتمعات من خلال التجارب المشتركة.

تنشأ محادثات تتطرق إلى صميم هوبيتنا.

ويتم تعزيز الحوار والتفاهم المتبادل بين الثقافات.

"تسمح لك بتكوين شبكات وعلاقات بين الأشخاص." - شارل رويندي، فرنسا

"الثقافة المفتوحة تضمن الشمول والتسلل وتلهي الإبداع والابتكار، مما يعزز دوره التواصل ويخلق النمو. عندما يكون الناس على اتصال، يتسع التعلم ويتعرّز النمو... الثقافة المفتوحة أساسية لنمو البشر اليوم وكيفية تواصلنا وتفاعلنا فيما بيننا." - فيليكس ناري، غالان

"تؤدي التبادلات إلى تقدير الاختلافات وهي الشرط الأساسي لأي إبراء شخصي وجماعي. لقد كتب جورج باتاي ذات مرة: "المتحف هو المرأة الضخمة التي يتأمل فيها الإنسان نفسه من جميع الجوانب في النهاية" [ترجمتنا]. إن الوصول إلى الصور حتى قبل أن يتمكن المرء من تجربة مشاعر التأمل في الأعمال نفسها هو بالفعل شحذ حضن المرأة، واكتشاف مسارات لم تكن معروفة من قبل، ووجهات نظر متفردة، والتعرف على الآخرين، وثقافاتهم المختلفة. إن تقديمها بجودة جيدة وإعطاء الإذن باستخدامها والتلاعب بها قد يؤدي إلى ظهور مهن جديدة، وتعزيز الإبداع والتفسير في جميع الأشكال، وفي العديد من المجالات." - ستيفان شانتالات، فرنسا

"الثقافة المفتوحة تهيئ لنا الظروف الملائمة لنعرف أنفسنا، ولكن قبل كل شيء، لنعرف الآخرين." - جيسموس كاشيندا، موزمبيق

"الثقافة المفتوحة تعد لبنة أساسية للتفاعل الإيجابي والاندماج الاجتماعي. عندما تكون الدراسة منفتحة، أي عنأشخاص مختلفين، يساعد ذلك على أن يكون هناك وصول مستمر لحياة الأشخاص المختلفين. لأنك تعرف عن الأشخاص الآخرين، وتعرف كيف يعيشون، ولديك المزيد من المعلومات عنهم. عندما تشارك ثقافة التعلم في الجانب المهمة في المجتمع، فإنها تساعد في تطوير تعلم جديد. إنه يجعل التعلم جيداً، ويساعد في خلق موارد مختلفة لتنمية المجتمع." - نكيم أوسيغوي، غالاندا

"تمنحنا الثقافة المفتوحة فرصة للتعرف على الإنسانية المشتركة بيننا وبين الآخرين. فهي تجمع الناس، وتنتخطي الحدود السياسية والاجتماعية والثقافية لتساعدنا جميعاً على التعلم من بعضنا البعض والعمل معاً من أجل مستقبل أفضل." - شانا هولينش، الولايات المتحدة الأمريكية

"يعتبر الوصول إلى تراثنا أحد أهم الطرق للتعرف على تاريخنا ووضع الاحتياجات الحالية لمجتمعنا ومناقشتنا وصراعاتنا الحالية في النقاش العام. تسمح لنا الثقافة المفتوحة بالاحتفاء بآدوات وأسلافنا والبناء على أعمالهم لإيجاد طرق جديدة للتعبير عن أنفسنا وتعزيز حوارتنا الخاصة." - مارتن زينسترا، هولندا

"الثقافة المفتوحة فضاء مثير للاهتمام من أجل تعزيز المشاركة المدنية." - ماريانا زيكو، اليونان

"تساهم الثقافة المفتوحة في تعزيز القيم الديمقراطية والمشاركة المدنية من خلال منح الناس كل ما يحتاجونه للمشاركة في حوار على مستوى الثقافة حول التاريخ والثقافة والمستقبل. كثيرة هي المعلومات التي تنهى علينا يومياً، مما يجعل من الصعب جداً استيعابها. ولكن عندما نتفاعل مع الأعمال الثقافية المنسقة بشكل جيد في بيئه تشبه المتحف، فإننا نتأثر. إن الاستفادة من الأعمال الثقافية في العالم تمنح الناس الفرصة لتغيير قلوبهم وعقدهم، وهو أمر مهم بالنسبة لنا في هذا العالم الذي يتسم بقصور النظر والتركيز على الفقاعات في بعض الأحيان، حيث يدخل الناس في دورات فهمهم الخاصة، من المهم بالنسبة لنا أن نكون قادرين على كسر هذه الدورات بأشياء تحدانا لهم ثقافي أكبر." - كريستيان داوسن، الولايات المتحدة الأمريكية

"يمكن للمؤسسات أن تؤدي دوراً فاعلاً في المجتمع ولصالحه، وأن تساهم في جعله أفضل وأكثر مرونة وابداعاً وترتبطاً واطلاعاً وانفتاحاً على الحوار." - جولي باغل، ألمانيا

”تتحول الثقافة المفتوحة حول بناء الثقة والتواصل بين الناس. الأمر يتعلق بالشمولية والهام الناس وإشراكهم بشكل أعمق في قصص التراث الثقافي الرقمي.“ - كيليان داونينغ، أيرلندا

2. مزيد من التنوع والإنصاف والاحتواء والعدالة الاجتماعية

عندما تشارك المجتمعات والبيانات ذات الصلة بشكل مفتوح:

- يمكن للمجتمعات أن تصبح أكثر مرونة وإنصافاً وشمولاً وتنوعاً.

”يُمنح الأشخاص المهمشون وغير الممثلين تمثيلاً كافياً صوتاً ويُمكّنون من إخبار قصصهم من وجهات نظرهم الخاصة ومن ابتكار رواياتهم الخاصة، مما يمكّنهم من أن يكون لهم رأي أكبر في ملكية التراث الثقافي والوصاية عليه.“

”يمكن دعم التنوع والمساوة وإمكانية الوصول والشمول من خلال توفير البيانات والأصول الرقمية للمستخدمين القادرين على الوصول إليها بشكل أفضل من خلال التقنيات المساعدة، ومن خلال اعتماد المجتمعات على إعادة تفسير وإعادة تحديد سياق بيانات الجلامز والأصول الرقمية مع البنية التحتية للتحليلات والم مقابليس والأدوات مثل لوحات المعلومات على الإنترنت.“ - نيل ستيمير، الولايات المتحدة الأمريكية

”الوصول مهم حقاً لأنه يتتيح لمجموعة متنوعة من الأشخاص المساهمة أو الوصول إلى المواد عبر الإنترنت. الفائدة الرئيسية من [الثقافة المفتوحة] تتعلق في الواقع بالجانب الاجتماعية. هناك أفكار تتعلق بالعدالة الاجتماعية والتأكيد من أن مجموعة واسعة من الناس يمكنهم الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالمجتمع والمعلومات المتعلقة بالثقافة والناس. عندما نضع الأمر في إطار الوصول، فإن الأمر يكون ضيقاً للغاية؛ في كثير من النواحي، هناك عنصر سياسي في هذا الأمر وهو يتعلق بالمساواة والتنوع. من خلال إتاحة المجتمعات الرئيسية التي لدينا رقمياً، فإننا نفتح إمكانية الوصول إليها وتلك مسألة مرتبطة بالعدالة الاجتماعية.“ - ميليسا تيراس، اسكتلندا (المملكة المتحدة)

”عندما يتم ذلك بشكل صحيح، فإن أكبر ميزة للتراث الثقافي المفتوح تتمثل في المساواة الرقمية، فازالة الحاجز المدفوعة تعني أنه يمكن لعدد أكبر من الناس الوصول إلى هذه المواد. نحن نعيش في عالم يفتقر إلى العدالة بشكل كبير، ولا ينبغي للوصول إلى ثقافتنا أن يساهم في زيادة هذا الأمر. تؤدي إزالة المتطلبات المتعلقة بالحصول على إذن إلى جعل الوصول إلى الأشياء أكثر سهولة. على سبيل المثال، إذا كان لديك موعد نهائياً لعمل ما، ربما لا يكون لديك من 24 إلى 48 ساعة للجلوس وانتظار موافقة موظف الأرشيف على طلبك. يزيد الانفتاح من الإنصاف من خلال تقليل حراسة البوابة، كما يحسن من إمكانية الوصول ويبتعد للأشخاص الفذا إلى الملفات من منازلهم الآمنة دون التعرض لخطر المضايقة أو التعرض للمرض.“
- نيكول كانغ فيريابولو، الولايات المتحدة الأمريكية

”فيما يتعلق بالقدرة على إعادة القطع في سياق الرد، فقد وصل إلى متاحنا قناع من بنين، يحتمل أنه نهب خلال المنبهة البريطانية عام 1897. هذا القناع صادر عن مجموعة أو غسطس بيت ريفرز التي بيع جزء منها في دار سودزيز عام 1974 وقد تم رقمنته بشكل ثلاثي الأبعاد، وهو متاح على موقع بنين الرقمي، وهو جزء من عملية إعادة كاملة إلى بنين.“ - جيل كازينز، أيرلندا

”إن أفريقيا كفارة غير ممثلة تمثيلاً كافياً في شبكات المعرفة الرقمية العالمية - وهذا يشمل الشعوب والثقافات واللغات الأفريقية في المساحات الإلكترونية. من المهم أن تسمع الأصوات الأفريقية لكي تعكس التاريخ الثري والقيم واللغات والشعوب والمجتمعات في هذه القارة. كما أن الروايات الأفريقية مكتوبة من قبل أشخاص من خارج أفريقيا، وهذا يفرض تحيزات على المحتوى الذي يتفاعل معه الأفارقة، وكيفية تمثيله. إن إدراكنا لكيفية إتاحة القطع الأثرية الثقافية واللغوية من المنظمات الأفريقية، لا سيما في جعلها قابلة للعثور عليها عبر الإنترنت، قد يغير كيفية تمثيلنا في المساحات الإلكترونية.“ - كيرستي فون جوخ، جنوب أفريقيا

”[التراث الثقافي] يمكن أن يصبح حقاً شيئاً راسخاً في حياتنا اليومية. يمكن للثقافة المفتوحة أن تعزز المشاركة والانخراط المدني وأن تمهد الطريق لمجتمع أكثر شمولاً ووعياً.“ - ماركو ريندين، إيطاليا

”[الثقافة المفتوحة] تمكننا من] خلق مجتمع شامل في المستقبل.“

3. وصول معزز إلى معلومات أكثر موثوقية

عندما تشارك المجتمعات والبيانات ذات الصلة بشكل مفتوح:

- يمكن الناس من الوصول إلى المعلومات والمعرفة.

•

يمكن للناس الاعتماد على قدر أكبر وأكثر تنوّعاً من المعلومات الموثوقة لمواجهة التضليل/التقليل.

”نحن نوفر للجمهور إمكانية الوصول إلى المعلومات ذات الصلة والمناسبة من مصادر موثوقة، لأن التراث الثقافي هو في الواقع حق لعامة الناس في المعرفة“. - لاكسيمي سوجيري، إندونيسيا

”تمثل الفائدة الرئيسية للثقافة المفتوحة في الوصول العالمي إلى معلومات ذات مصداقية وموثوقية إلى المعرفة العالمية.“ - كريستينا بيتراسوفا، هولندا

”يمكن للثقافة المفتوحة أن تكفل المساواة في الوصول إلى المعلومات والمعرفة. يمكننا التعاون المفتوح من تبادل المعرفة بين الشمال والجنوب على قدم المساواة في الفضاء الرقمي وضمان التدفق الحر للمعرفة عبر الواقع الجغرافي السياسي وعبر هيأكل السلطة.“ - بو هلي مبابيو-ثانا، ليسوتو

”شهدنا في السنوات الأخيرة الكثير من المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة على الإنترن特. ثمة فائدة جديدة ومهمة لثقافة الانفتاح، لأنها كما نقول شعيباً. إذا لم تكن الأمور متاحة على الإنترن特، فهي غير موجودة وهذا ما يؤمن به الكثير من الناس في العالم، فالإنترن特 يمثل المكان الذي يقصدونه للبحث عن المعلومات، وإذا لم يجدوها هناك، فلن يعودوا بالضرورة كيف يبحثون في الأرشيفات المادية أو المكتبات، وما إلى ذلك، لذلك نحن ملزمون بالانفتاح، والتحقق من المعرفة في مؤسساتنا المعرفية والترااثية، وإزالة الحاجز بين هذا المحتوى وتتنوع المستخدمين هناك. [الثقافة المفتوحة] بهذا المعنى هي فائدة كبيرة لديمقراطيتنا.“ - ميريت ساندر هوف، الدنمارك

”يمكن لفتح الوصول أن يتبع توزيع المعرفة بحرية أكبر. يمكن لعامة الناس الوصول إلى محتوى المؤسسات ومجموعاتها بسهولة أكبر.“ - بيانتو ريبين، إندونيسيا

”[الثقافة المفتوحة] تساعده على توفير أدلة ضد المعلومات المضللة من خلال تسهيل وصول أي شخص إلى مواد غلام والمواد الأرشيفية. المزيد من الناس لديهم القدرة على التتحقق من الحقائق وإجراء بحث عن المصادر الأولية عندما يسمعون ادعاءً ما!“
- نيكول كاغن فيريابولو، الولايات المتحدة الأمريكية

”تتمثل الفوائد الرئيسية في إتاحة المعرفة للجميع، في كل مكان، وبكل شكل ممكن، بما في ذلك البيانات والنصوص والصور والصوت. هناك الكثير من المعلومات المزيفة المتوفرة على الإنترن特، ويسهل العثور عليها. لكن الأبحاث والصور الجيدة من المؤسسات الثقافية تكون في معظمها خفية خلف جدران مدفوعة الأجر. أو أنها غير قابلة للبحث فيها بشكل كامل، أو لا يمكن استخدامها إلا من قبل الأشخاص الذين يدفعون مقابلها أو يعملون في المؤسسات التي تنفع مقابلها. لذا، افتحوا الثقافة من فضلكم.“ - ماريك فان رون، هولندا

الخاتمة - من أبسط مظاهر قيمة التراث في العصر الرقمي

كما ذكر في المقدمة، لا يهدف هذا التقرير إلى الشمولية، ولكنه يلخص الرؤى الرئيسية التي شاركها الخبراء في سلسلة ”الثقافة المفتوحة“ التابعة لمؤسسة المشاع الإبداعي. يوضح هذا التقرير كيف يمكن للعديد من الناس الاستفادة من الثقافة المفتوحة بطرق متنوعة ولأغراض متنوعة. ثمة مقال مشترك يتحدث عن قوة الانفتاح فيربط الناس بالتراث الثقافي أو حوله أو من خلاله. قد يكون أحد أكبر المستفيدن هو الثقافة نفسها: عندما يتم نقل التراث الثقافي بشكل مفتوح في العالم الرقمي، يمكن للتراث الثقافي أن يعيش ويتطور عبر الزمان والمكان.

يمكن استكشاف العديد من الفوائد الأخرى بمزيد من التعمق. على سبيل المثال، يمكن إجراء المزيد من البحث حول كيفية دعم وصول الصحفيين ومجتمعات الشتات والناشطين والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب والنساء، فضلاً عن الفئات المهمشة والممثلة تمثيلاً ناقصاً. هناك أيضاً مجال لمزيد من البحث في قيمة الثقافة المفتوحة في تعزيز حقوق الإنسان الأساسية، والمساعدة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ودعم الوصول إلى الثقافة والتمتع بها باعتبارها منفعة عامة عالمية. كما هو منصوص عليه في إعلان مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية والتربية المستدامة لعام 2022 تطوي الثقافة المفتوحة أيضاً على إمكانات هائلة لفتح إمكانيات استخدامات لم تكن متخيّلة بعد، مع تداعيات إيجابية في مجالات لم يتم رسمها بعد. بختصار، لا تتماشى الثقافة المفتوحة مع الأهداف المتفق عليها عالمياً والمثل العليا المشتركة فحسب، بل يمكنها أيضاً توسيع آفاقنا المشتركة. وكما هو مذكور في استراتيجية مؤسسة المشاع الإبداعي، فإن ”المشاركة المفتوحة هي بطبعتها عمل تضامني اجتماعي، يعكس إيماناً بأننا جميراً لدينا جميعاً مصلحة في ثروتنا الإبداعية والفكرية الجماعية“.

”تساعد الثقافة المفتوحة على وضع التراث الثقافي بين أيدي المستخدمين، وتلك وسيلة قوية لإزالة المسافة بين الناس والتراث. في كثير من الأحيان عندما تأتي إلى المتحف، عليك أن تبني مسافة بينك وبين التراث احتراماً للسلامة وعدم الإضرار بالأعمال، مما قد يفقد الكثير من الناس الشعور بالاهتمام بالتراث ولكن عندما نقوم برقمنته وفتح هذه النسخ الرقمية وجميع البيانات، يمكن للناس أن يشعروا بأنهم قريبون منها ويمكنهم أن يغفّلوا ما يريدون ويتحققوا أحلامهم وأغراضهم“ - ميريت ساندر هوف، الدنمارك

” تكمن المزايا الرئيسية في البساطة التي يوفرها النهج المفتوح وفي نوع من المواءمة بين أخلاقيات ومنطق قطاع الجلامز.“ - فريد ساوندرسون، اسكتلندا (المملكة المتحدة)

” تقع على عاتق مؤسسات التراث الثقافي مسؤولية كبيرة في تمكين المجتمع. وهل هناك طريقة أفضل من الانفتاح على مؤسستك، وأن تصبح شاملًا، وكياناً أخلاقياً يدعم تمكين المجتمع والمجتمعات المحلية والدائرة الأكبر؟ هذه هي القيمة والفائدة الأكبر. إنها أيضاً مسؤولية مؤسسات الثقافة والفنون الإنسانية: الحرص على أن تستغل الماضي، والمجموعات التي بحوزتها لدعم الحاضر ودعم مختلف أصحاب المصلحة، وللتثقيف، والترفيه، وكذلك لتهذيب الذهنيات. لهذا تحتاج إلى الانفتاح على الحوار، ودعم تطوير التكنولوجيا لاستخدام البيانات من قطاع التراث، ومساعدة التكنولوجيا على النمو والتحسين بالمعنى الأخلاقي لمحاربة التضليل لدعم نمو المجتمع.“ - مايا در ايشيك، بولندا

” [جعل المجموعات] جزءاً حيوياً من حياتنا: هنا تكمن أهمية الوصول المفتوح. الوصول إلى المجموعات هو ما نسعى جميعاً إلى تحقيقه. الحوار الواجب أن نخوضه الآن يتمحور حول إعادة الاستخدام حول ما يمكن أن يفعله الناس بهذه المجموعات التي ترعاها من أجهم. إن مسألة الوصول المفتوح للمناخف والمحفوظات مسألة معقدة“ - كاتي إيلغتون، اسكتلندا (المملكة المتحدة)

” [الثقافة المفترحة] تغذى عقلية مختلفة حول مجموعتنا سواء بالنسبة لنا كمؤسسة أو لجمهورنا، فالمجموعات التي نحتفظ بها موجودة لاستخدامها. تصبح المجموعات حية عندما يستخدمها أشخاص آخرون غير المؤسسة نفسها!“ - كارين غلاسمان، السويد

” بفتحنا لبياناتنا، يمكننا العثور عليها بسهولة أكبر، أي بوضعها في متداول منصات أخرى مثل ويكيبيديا. ويعتمد هذا النشر الأوسع نطاقاً بشكل كبير على الاستيلاء على هذا المحتوى الذي نقتنه ونجعله متاحاً. هذا التخصيص يجعل المستخدمين برغبة في إعادة الاستيلاء عليها والعمل عليها بشكل مختلف، سواء باستخدامها في البحث، أو تحويلها بشكل هزلي من خلال صور GIF، أو استخدامها تجاريًّا، كما فعلنا مع المطبوعات لعلامات تجارية للأزياء. المهم أن يتم استخدام هذه السلع العامة بطريقة ملائمة“ - فيليب ريفير، فرنسا

الملحق

قائمة بتسجيلات الخبراء الضيوف من ضيوف برنامج أصوات الثقافة المفتوحة

<u>مدحافي غاندي</u>	•
<u>جوناثان هيرنانديز</u>	•
<u>تيمي أودوموسو</u>	•
<u>دوغلاس مكارثي</u>	•
<u>ميريت ساندر هوف</u>	•
<u>بيانتو ريبين</u>	•
<u>لاريسابورك</u>	•
<u>جيوفانا فونتنيل</u>	•
<u>ستيفان شانتلات</u>	•
<u>جيل كازينز</u>	•
<u>الوليد الخاجة</u>	•
<u>مايا در ايشيك</u>	•
<u>ميليسا تيراس</u>	•
<u>كارين غلاسمان</u>	•
<u>ريبيكا جيلين</u>	•
<u>بنيل ستيمبل</u>	•
<u>باتريشيا دياز روبيو</u>	•
<u>دافيد تودور</u>	•
<u>ستايسي أليسون كاسين</u>	•
<u>ماروكو ريندينا</u>	•
<u>سيلين شاناس</u>	•
<u>أنجي شميدت</u>	•

•	كاتي إلغاتون
•	جورج أوتس
•	يو لاندا بينزا
•	سوزانا أنس
•	سيمون تائز
•	ماريانا زيكو
•	جوليا باجل
•	فليبي ريفير
•	يو هي مامبو-ثاتا
•	مارتين دينوبيل
•	أريادن ماتاس
•	كريستينا بيتراسوفا
•	جوزيه بلاموندون
•	نيكول فيرابولو
•	هالة السلماوي
•	فلوكس ثارتسي
•	تشارلز رومنيت
•	انجي سيرفليرا
•	سيوبهان ليتشمان
•	كريستيان داووسون
•	إريك لوث
•	نكيم أو سويغوفي
•	ساندرا سوسنتر
•	كيليان داونينج
•	جيسيموسا كاسينا
•	شانا هوليش
•	لاكسمي سوجيري
•	ميشال كورناك
•	إيفان مارتينيز
•	كيرستي فون جوخ
•	اللين يول
•	موريسيو جيانتا
•	ستيفن وبر
•	سومونا شاكر أفالتي
•	ريناتاللوني
•	هارديانسياه
•	فريد ساوندرسون
•	جيني روز هالبرين
•	كريستي هينشو
•	ديبورادي أنجيلاس
•	مايكل واينبرغ
•	بيبي الخوري
•	ماريك فان رون
•	مارتن زينسترا

[كابل كورتي](#)

[ديف هانسن](#)

•

•

قراءات إضافية (باللغة الإنجليزية)

المواد التدريبية الخاصة بشهادة الثقافة المفتوحة للمشاع الإبداعي (الوحدة 5)

فوائد مبادرة الحالمز المفتوحة (مبادرة OpenGLAM)

مصادر الصور

دوريو أنتيكبور بواسطة هنري دي آل بيسي، المتحف الوطني في كارديف، المجال العام

•

بريمولا جابونيكا لجون سول، مكتبة تراث التنوع البيولوجي، المجال العام مارك

•

لفرديناند هودلر، متحف الفن في سولوتورن، ملكية عامة Bäume im Ateliergarten

•

Paul Horma, Underi ja Tuglase Kirjanduskeskus, CC0 Ŷied

•

زهور استوائية لراوول دوفي، متحف كوير هيبويت، ملكية عامة

•

شكر وتقدير

أعد هذا التقرير بريجيت فيزينا، مديرية السياسات والثقافة المفتوحة، مؤسسة المشاع الإبداعي. صممته كونور بنديكت، منسق الثقافة المفتوحة، مؤسسة المشاع الإبداعي وقد استفادت هذا التقرير من الملاحظات المفيدة لأعضاء منصة الثقافة المفتوحة وكذلك أعضاء مجتمع المشاع الإبداعي الآخرين، وموظفي مؤسسة المشاع الإبداعي، الذين تعرب الكاتبة عن امتنانها الكبير لهم.